

أ.د. علي الشبل | برنامج عذب الكلام (وصف الجنة)

علي عبدالعزيز الشبل

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بدرر الفكر والمعرفة - [00:00:01](#)

قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية شادات اسرية. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء - [00:00:31](#)

الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر واعذب الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء - [00:01:01](#)

اسلام تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله مستمعينا الاحبة مستمعي اذاعة نداء الاسلام من المملكة العربية السعودية - [00:01:21](#)

ومستمعينا ايضا عبر تطبيق اه سعودي اه راديو بلس حياكم الله في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي والمباشر عذب الكلام. دعوني انقل لكم في بداية هذه الحلقة التحايا العطرة من فريق عمل البرنامج - [00:01:54](#)

هاني بن نافع السلمي في الاشراف العام ومصطفى الصحفي في الاخراج وعمر بن ناصر في التقديم. عذب الكلام. عذب الكلام من نداء الاسلام من نداء الاسلام. حياكم الله مستمعينا الاحبة مرة اخرى في عذب الكلام والحديث اليوم اه في - [00:02:09](#)

هذه الحلقة عن اه دار اه البقاء عن الجنة عن نعيم الجنة. وهو حديث سيكون عن وصف للجنة الجنة هي دار الخلود نعيمها دائم لا يعتري آآ سكانها آآ آآ نصب او هم او حزن - [00:02:29](#)

ويتمتعون بما احل الله تعالى لهم بفضلله وكرمه. وفيها من النعيم المقيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اه سنتحدث باذن الله في محاولة لوصف ما جاء من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم عن - [00:02:53](#)

آآ للحديث في هذا الموضوع آآ معنا عبر الهاتف ضيفنا الكريم والدائم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله دكتور وكل عام وانتم بخير - [00:03:16](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته سلام الله ورحمته وبركاته وانعامه عليكم وعلى اخواننا المستمعين من المسلمين والمسلمات اينما بلغ اليه هذا الاثير لله جل وعلا ان ينفعنا واياكم واياهم بما نقول ونسمع - [00:03:36](#)

وان يجعله حجة لنا ودفعة لدرجاتنا وزكاتا لقلوبنا واعمالنا اللهم امين يعني نحن في اه ومعكم اه بمعيتكم اه فضيلة الشيخ تحدثنا في حلقات ماضية عن الآخرة ووصف اه ما قبل - [00:03:56](#)

الآخرة حياة البرزخ وصلنا يعني كان الحديث هذا قبل رمضان نستأنف الحديث اليوم عن عن الجنة وعن وصف الجنة ونريد في البداية يعني آآ ان آآ يعني آآ يستعرض لنا اسماء الجنة يعني جاء كثير من اه الاسماء اه الجنة. تفضل طال عمرك - [00:04:13](#)

ابشر سملك الله يبشر بذلك اخواننا المستمعون في كل مكان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - [00:04:38](#)

لقد جاءت رسول الله بنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والسبق والنهاي - [00:04:57](#)

صلاة وسلاما دائمين ابدى الى يوم الرضا الجنة والحديث فيها والتفيع فيما ذكر الله عز وجل من انعامه على اهلها هو حديث المؤمنين سياق قلوبهم. نعم. وهو انسهم وهو منتهى امالهم وتطلعاتهم - [00:05:17](#)

ان يأخذ الحديث عن الجنة هذا المأخذ في قلوب اهلها بانها هي منزلهم برحمة الله عز وجل لهم وعليه والجنة هذه الدار الباقية الخالدة نوع الله جل وعلا اسماء هذا القرآن - [00:05:41](#)

وما هذا التنوع في اسمائها الا توفيقا لها فنجد ان كل شيء مفخم وهذا اليوم الاخر اسماء متعددة. نعم. وهذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فضيلة الشيخ الصوت فيه - [00:06:05](#)

يبدو انه يعني الشبكة غير مستقرة والان نعم الان واضح تفضل ونبينا صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله اسماؤه واصافه متعددة صلى الله عليه وسلم وربى جل وعلا - [00:06:31](#)

لما كان له الاسماء والصفات تعددت وتنوعت اسماؤه وصفاته الجنة هي كرامة الله لا ولياءه هي نعمته على عباده المؤمنين ولقد اعدت لها في موارد الادلة في الكتاب والسنة اكثر من عشرة اسماء - [00:06:52](#)

هذه الاسماء تنوعت باعتباري اوصافها ونعوتها وما اعد الله فيها من انواع الكرامة وانواع المثوبات والمكرامات الاسم الاشهر للجنة اسمه الجنة. هم. وهو الذي كثر وروده وذكره في اية القرآن وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:15](#)

واسم الجنة مأخوذ من الجنة وهو الستر والتغطية ولهذا سمي الجنين جنينا لاستتاره في رحم امه وسمي المجن بالمجن لانه يستتر ويبقى ما تحته من الوجه والبدن والمجنون سمي مجنونا لاستتار عقله وكواريه عنه - [00:07:40](#)

والجان سمي بهذا الاسم استتاره عن العيون فالجنة اسم للبستان الذي يستتر داخله بالاشجار ويغطي من بداخله عن من يراه من بخارجه فهذا وصف اسم الجنة الاشهر من اسماء الجنة ايضا - [00:08:04](#)

انها دار المقامة هكذا سماها ربنا ربنا جل وعلا وقال سبحانه عن اهل الجنة وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا غفور شكور الذي احلنا زار المقامة من فضله - [00:08:29](#)

لا يمسن فيها نصب فهي المقامة لانهم مقيمون فيها ابد الاباء لا يموتون ولا يتحطون عنها. هم. ولا يفرجون منها من اسمائها ثالثا دار السلام وكذا سماها ربي في غير موضع - [00:08:51](#)

وقال جل وعلا في اية الانعام لهم دار السلام عند ربهم وقال جل وعلا والله يدعو الى دار السلام ولهذا الملائكة تحيي اهلها اهل الجنة بالسلام تحييتهم فيها سلام والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار - [00:09:11](#)

وسميت الجنة بدار السلام لانه لا لغو فيها ولا فحشا ولا باطل ولا ظلم ولا بغي بل هي سلام وهو اطمئنان لاهله قال الله جل وعلا عن اهل الجنة فيها - [00:09:37](#)

لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ويقول جل وعلا واما ان كان من اصحاب اليمين وسلام لك من اصحاب اليمين هي دار سلام وسلامة لا يعتريها نقص ولا ملام من اسمائها رابعا - [00:09:54](#)

تسمى بدار الخلد. مم لماذا سميت بهذا لان اهلها مقلدون فيها يطعنون فيها لا يخرجون منها قال الله جل وعلا في الجنة اكلوها دائم وظلها وقال عن اهلها وما هم منها بمخرجين - [00:10:15](#)

بعكس النار يخرج منها من بعض العباد من النار لا الكلام في الجنة. اي انا اقول بعكس النار انه في من يخرج منها نعم. ليس الجنة. الجنة لا لا يخرج. نعم. نعم - [00:10:36](#)

الجنة هي دار الخلد ولهذا لا يخرج احد من الجنة اذا دخله. بينما النار انها لا تخلد على عصاة المؤمنين ان عذبوا فيها فبقدر ذنوبهم ثم يخرجون منها بشفاعاة الشافعين بل برحمة ارحم الراحمين - [00:10:53](#)

قال الله جل وعلا في نعيم الجنة عطاء غير مجذور وقال جل وعلا ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ وجاء في الحديث الذي رواه الامام احمد وغيره باسناد صحيح - [00:11:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة ودخل اهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة يطلعون في ابصارهم لان

الجنة في العلو ونادى يا اهل النار - 00:11:30

ويشربون باعناقهم اي يرفعون اعناقهم يظنون ان الفرج قد جاء قال عليه الصلاة والسلام يؤتى بالموت على هيئة كبش فيذبح بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت - 00:11:50

ويا اهل النار خلود فلا موت من اسماء الجنة ايضا ما سماها الله به في غير ما موضع من كلامه القرآن سماها بجنات عدن كما قال جل وعلا ان في عدل التي وعد الرحمن عباده بالغيب - 00:12:09

وقال جل وعلا ايضا ومساكن طيبة في جنات عدن وقال جل وعلا جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير وسميت بجنات عدن لانها جنات - 00:12:29

بدرجاتها وفي منازلها ومعنى العدل اي انهم مقيمون فيها اقامة لا تنقطع دائمة مخلدة ابد الابد فالعدل هو المقيم اقامة مستقرة من اسمائها ايضا انها دار الحيوان وهذا الاسم السادس - 00:12:51

كما قال جل وعلا وان الدار الآخرة لهي الحيوان والمراد بها عند عامة اهل التفسير انها الجنة ان الله جاء قال وان الآخرة ما هي الحيوان وان الدار الآخرة لهي الحيوان - 00:13:15

اي هي دار الحياة الدائمة. هم. لا موت فيها ولا نصب ولا تعب ولا غناء ولا شطط ولهذا قال جل وعلا ان الدار الآخرة لهي الحيوان اما من كانوا في النار - 00:13:34

فانهم ليسوا احياء ولا امواتا ليسوا احياء فيتهنئون ولا امواتا فيستريحون من اسمائها ايضا تابعا انها جنة المأوى هكذا سماها ربي جل وعلا كما قال سبحانه عندها جنة المأوى والمأوى - 00:13:52

هي من المكان المستقر فيه هي الجنة التي يأوي اليها الملائكة ويأوي اليها المؤمنون في ارواحهم في الدنيا ثم في ابدانهم يوم القيامة وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:14

هي جنة من الجنان الصحيح ان انه اسم من اسماء الجنة انها جنة المأوى والله جل وعلا يقول واما من خاف مقام ربه وانا هالنفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 00:14:34

وقال في حق النار فان الجحيم هي المأوى وقال في حق اهلها ومأواكم النار وما لكم من ناصرين فهذه الجنة من اسمائها انها جنة المأوى اي المآل والمستقر الاسم الثامن من اسمائها - 00:14:54

جنة الفردوس والفردوس اسم لاعلى منازل الجنة واعلى مراتبها قال الله جل وعلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا والدينا فيها وقال سبحانه وتعالى اولئك هم الوارثون - 00:15:14

الذين يرثون الفردوس فيها خالدون والفردوس اسم للبستان النضر باشجاره وازهاره ومنتعه وجمعها فراديس والجنة الفردوس اسم لاعلى منازلها ولهذا قال لنا نبينا صلى الله عليه وسلم لنا مشفقا على امته - 00:15:38

قال عليه الصلاة والسلام اذا سألتهم الله فسلوه الفردوس الاعلى من الجنة فانها وسط الجنة واعلى الجنة وسقفها عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة اخرج في الصحيحين من اسماء الجنة ايضا - 00:16:04

انها مقعد الصدق وقدم الصدق كما قال جل وعلا في اية سورة اقتربت الساعة وانشق القمر قال جل وعلا ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر - 00:16:28

وسميت الجنة بمقعد الصدق لانه من وعد الله والله جل وعلا عظيم وكريم وجليل لكن خلفوا وعده وعد عباده واوليائه المؤمنين والعبادة والموحدين وعدهم انهم اطاعوه ووحدوه وامنوا به واستقاموا على - 00:16:50

شرعه ان يجعلهم في الجنان وهي مقعد صدق لا مقعد كذب مستقر صادق من ربي لنا ولهذا كان الايمان بالجنة كما الايمان بالنار من الايمان باليوم الآخر من اسماء الجنة ايضا - 00:17:13

وهو الاسم العاشر لعنا نكتفي به في هذه في هذا المحور. هم. انها جنات النعيم قال الله جل وعلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم والنعيم اي تنعم بها - 00:17:32

اهلها وساكنوها يتنعمون باكلها بلبسها بشربها بصورها بمناظرها بمساكنها يتنعمون فيها بكل ما يشتهون ويتلذذون به وفي هذا قوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين باللفظ الجامع لنعيم اهل الجنة فيها - [00:17:52](#)

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن ولا خطر على قلب بشر ايمن الصنوف وانواع - [00:18:16](#)

تنعيمات واقرأوا ان شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون نسأل الله جل وعلا ان يجعل مآلنا ومستقرانا في هذه الجنان في فردوسه الاعلى من الجنة - [00:18:33](#)

يسأله ذلك بوجهه الكريم وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايعنا وولاتنا وذرائنا ولجميع المسلمين ان ربي جواد كريم وتعالى اه دكتور نريد ان نعرف اه عدد الجنات اه او الجنان - [00:18:53](#)

كيف هو نعيمها من من آآ يعني من مرتبة الى اخرى؟ هل هل النعيم يختلف ام يعني اه ما هو نوع الاختلاف في الدرجات؟ كيف هو نعيمه؟ وقبل ذلك لعلنا نستفيد منكم - [00:19:18](#)

اه من عدة جوانب ومن جانب ايضا اه لغوي ما هو الصحيح او الاصح نقول جنات ام جنان الجنات جاء ذكرها في الاحاديث وفي الايات جاء ذكرها على جهة التقنية والجمع - [00:19:33](#)

وهذا لتفخيمها في قلوب المؤمنين ولتعصف اليها قلوبهم وابصارهم ومسامعهم ومراداتهم فيقال جنات ويقال جنان المسألة فيها سهلة وجنات جمع على جمع المؤنث السالم وجنان جمع على صيغة التكسير. التفسير نعم - [00:19:53](#)

ولهذا هذا التنوع في لغة العرب فيها دل على عظم هذه اللغة وعلى فخامتها وعلى جلالها ولهذا نزل بها كلام ربي ونزل بها وفيه والجنان جنان متعددة وهذا والله اعلم بحسب مراتب اهلها فيها - [00:20:18](#)

وثبت في الحديث المخرج في الصحيحين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة ابن سراقة اتت نبينا صلى الله عليه وسلم بعدما - [00:20:40](#)

كانت معركة بدر قالت يا نبي الله فلا تحدثني عن حارثة عن ابنها اي لا تخبرني عنه وكان قتل يوم بدر اصابه رضي الله عنه سهم غرب لا يدرى من رمى به - [00:20:59](#)

فان كان يا رسول الله في الجنة صبرت وان كان في ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال عليه الصلاة والسلام يا ام حارثة انها جنان انها جنان في الجنة وان ابنك - [00:21:17](#)

اصاب منها الفردوس الاعلى قوله عليه الصلاة والسلام انها جنان متفاوتة وكثيرة وان ابنك من فضل الله رسمته وما وفقه اليه من هذا العمل الصالح في ايمان بالله وبرسوله في سبيله - [00:21:37](#)

انه انزله الفردوس الاعلى من الجنة والله جل وعلا يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال ايضا ومن دونهما جنتان وقال ايضا افنان كل هذا في وصف الجنة في اية سورة الرحمن - [00:21:59](#)

وهما جنتان كما جاء في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ائنتان من ذهب هذه خصوص في عموم الجنان واشرفها جنتان من ذهب انيتهما - [00:22:23](#)

وحليتهما وما فيهما وجنتان من فضة وما فيهما قال وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الى وجهه الا رداء الكبرياء على وجهه سبحانه في جنة عدن نسأل الله جل وعلا - [00:22:44](#)

ان يثيبنا بهذا الامر وان يجعلنا ممن يدخل جنته ويعتز بالنظر الى وجهه وجاء ايضا فيها في سورة الرحمن قول الله جل وعلا فيهما عينان تجريان في الاية الاخرى فيهما عينان نظاخرتان - [00:23:06](#)

تجريان من الجريان ونظاخرتان من الفوران هذا ما ابني في هاتين الجنتين وقال الله عز وجل فيهما من كل فاكهة زوجان الاخرى فيهما فاكهة ونخل ورمان تنوبع في هذا النعيم - [00:23:26](#)

في هاتين الجنتين اللتين وصف النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة ولهذا لما قال جل وعلا متكئين على فرش بطائنها من

استبرق تنبيهه على فضل الظواهر وخطرها قال في الاخرين - [00:23:47](#)

متكئين على رفرف خضر وعبقري وقال جل وعلا وجنى الجنتين دان اي قريب سهل التناول حتى ان المؤمن اذا اشتهى غصنا من

اغصانها وثمرها من اثمارها تدلى هذا الغصن من هذه الشجرة - [00:24:07](#)

حتى يصيبه المؤمن ببده ويأخذه نظيفا طريا لذيذا لا يحتاج الى غسل ولا الى مؤونة ولا الى تعب هذا الوصف لاهل الجنة فيها بما

فيها من انواع النعيم يغري والله - [00:24:25](#)

يثير حفاض نفوس المؤمنين من الجد والطلب والسعي النيل لهذه الجنة كما يفضي فيهم ذكر النار وعذابها وحمومها وسمومها وما

فيها من انواع التنكيل الهرب اعظم الهرب من هذه النار والطلب لجنة الله جل وعلا - [00:24:43](#)

نعم الله اليكم الدكتور وجزاكم الله خير سنتوقف قليلا لفاصل ونعود بعده باذن الله لاستكمال ما بقي من حديث عن الجنة ووصف اه

الجنة. فاصل اه مستمعينا الاحبة ونعود اليكم سريعا فتفضلوا بالبقاء معنا - [00:25:10](#)

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من

حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام عذب الكلام - [00:25:33](#)

من نداء الاسلام من نداء الاسلام حياكم الله مستمعينا الاحبة مرة اخرى في عذب الكلام وحديثنا اه للتذكير به لمن ينظم الينا حديثا

هو عن الجنة عن وصف الجنة كان الحديث قبل الفاصل اه استعرض ضيفنا الكريم اسماء الجنة ومعانيها - [00:25:53](#)

وايضا آآ عدد الجنات وآآ كيف اه هو نعيمها نستكمل ما بقي من اه حديث وبما يسمح به اه الوقت ولكن دعوني ارحب اه مرة اخرى

بضيفنا واياكم الضيف الكريم اه فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة - [00:26:16](#)

المجمع حياكم الله يا دكتور وانا كذلك اجدد الترحيب بك وعبر الاسير باخواني واخواتي. اينما بلغ اليه اثير هذه الاذاعة المباركة

حياكم الله آآ دكتور آآ في الجنة آآ من يدخل آآ الجنة هل لديه من طلبات في الجنة ما هي - [00:26:40](#)

اه يعني كيف يطلبون وماذا يطلبون؟ طلب اهل اه الجنة في الجنة وحرصهم عليها نعم المؤمنون جلبتهم من ربهم ان يدخلهم جنته

لينجيهم من ناره غاية امنيتهم ان يرضى الله عليهم - [00:27:03](#)

ويتمثل هذا الرضا بان يكرمهم ربي جل وعلا بجنانه وينجيهم ويخلصهم ويعتقهم من عذابه وغضبه ونيرانه ولهذا دعا بهذا الامر عباد

الله واولياؤه المؤمنون. اولوا الالباب وكما في اية سورة ال عمران في اواخرها - [00:27:24](#)

ذكر الله جل وعلا عن المؤمنين انهم دعوا ربهم وهم اولوا الالباب ماذا قالوا في دعائهم وطلبهم ربهم سبحانه وتعالى ربنا اننا سمعنا

مناديا ينادي للايمان الامن بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا - [00:27:48](#)

اكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد اتدرون ما وعدت رسل

الله من امن بهم وحدوا ربهم - [00:28:08](#)

وعدتهم الجنان فان من اطاع الرسول استقام على ما بعثه الله به يستحق الجنة كما جاء ذلك في الحديث المخرج في الصحيحين ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتي - [00:28:28](#)

يدخلون الجنة الا من ابى الو ومن يأبى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وهذا مثل قول الله جل وعلا

في سؤاله ما وعد به تعالى - [00:28:47](#)

قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون من وعده وعدهم ربي وعدتهم به رسله بامر ربي لها عليهم الصلاة والسلام قل اذلك

خير جنة الخلد التي وعد المتقون - [00:29:06](#)

كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاؤون خالدين كان ذلك كان على ربك وعدا مسئولا فهذه التي وعدهم الله بها انهم اطاعوا

وعدهم الله عز وجل بها ان هم استقاموا - [00:29:25](#)

وجاهدوا انفسهم في هواهم وفي هواتهم لتنقاد سمعت ربهم ولهذا الله جل وعلا يحب من عبده المؤمن ان يلح عليه بالمسألة عليه

بالسؤال وقد جاء في الحديث عند الترمذي والنسائي وابن ماجة - [00:29:44](#)

وهو حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يسأل الله يغضب علي وجاء ايضا عند اهل السنن حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:30:04](#)

ما من مسلم يسأل الله الجنة ثلاثا اي ثلاث مرات الا قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار بالله ثلاثا اي ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار - [00:30:25](#)

فهذه الجنة يطلبها ويسألها يتمناها اعظم الاماني المؤمنون الذين شرح الله قلوبهم الايمان ووعدهم على ذلك الايمان والتوحيد بالجنان وقد جاء في حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنه - [00:30:45](#)

هذا الحديث الذي رواه ابو داود ورواه ابن ماجة واحمد والبيهقي وغيرهم في قصتي ولا لمعاذ في قصة صلاة معاذ لما اطال بالناس صلاة العشاء وقال للفتى الذي شكاه كيف تصنع يا ابن اخي اذا صليت - [00:31:09](#)

قال اقرأ بفاتحة الكتاب اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار واني يا رسول الله لا ادري ما دندنتك مدندنة يا معاذ دندنة معاذ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:30](#)

اني ومعاذ حولها ندندن اي حول هذه الجنة ندندن في طلبها الحذر من حرمانها بدخول النار ان هذا يدل على ماذا على ان الجنة طلبية المؤمنين وهي سؤالهم لها من رب العالمين - [00:31:51](#)

ولهذا يشفع الشافعون في اي شيء في دخول الجنان ويدفع الشافعون في النجاة من عذاب الله وسخطه ومن النيران نسأل الله ان نكون واياكم ممن طلبها اعطي لها وممن تمنها فنالها برحمة ربنا سبحانه وهو ارحم الراحمين - [00:32:12](#)

نعم. اه احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ يعني اه وهنالك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل آآ الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة - [00:32:36](#)

اه تعليقكم على اه هذا الحديث الجنة سلعة الله وهي غالية وهي التي عرضها سبحانه وتعالى على عباده وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا - [00:32:52](#)

جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال صلى الله عليه وسلم اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:33:17](#)

وتقيم الصلاة تؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان وقال الاعرابي وهو ضمام ابن ثعلبة اخو بني بكر بن سعد بن واخي بني بكر بني سعد بن وائل قال والذي نفسي بيده - [00:33:34](#)

لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه فلما ولى الرجل الاعرابي قال صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا والحديث الذي اشترتم اليه - [00:33:52](#)

حديث جليل رواه الترمذي وفشنه في جامعه الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج اي مشافي اخر الليل ومن اجل جاء بلغ المنزل - [00:34:09](#)

لانه حرص واجتهد وبادر ثم قال عليه الصلاة والسلام الا ان سلعة الله غالية هلا ان سلعة الله الجنة وسماها عليه الصلاة والسلام سلعة وهي سلعة الله ولما كان ربي عظيم واي عظيم - [00:34:34](#)

كانت سلعته بهذه المثابة في هذه الجلال وفي قول الله جل وعلا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله ويقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن - [00:34:55](#)

ومن اوفى بعده من الله استبشروا يعني انتم يا اهل الايمان يا من حرصتم على سلعة الله فاشترى الله منكم انفسكم واموالكم بهذه الجنة قال جل وعلا فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به - [00:35:19](#)

اي بيعة فيه ربكم فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامنون بالمعروف كنا هنا عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين - [00:35:40](#)

هؤلاء هم اهل الجنة هم الذين اشتروا سلعة الله تراها اشترى الله منهم انفسهم واموالهم بالايمان به والانقياد لحكمه وطاعة رسوله

صلى الله عليه وسلم يا لها من سلعة ويا لها من - 00:36:05

فضيلة قلتها ايها المؤمن من ربك سبحانه وتعالى كرما منه لا بمقابل عملك ولهذا جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:27

واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ انا وانا انا الا ان يتغمدني الله برحمته في صحيح مسلم حديث عثمان ابن عفان رضي الله عنه الخليفة الراشد - 00:36:45

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة في سنن ابي داود حديث معاذ رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:37:04

من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وفيه ايضا في صحيح مسلم حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال اتى النعمان ابن خوقل رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:21

وقال يا رسول الله ارأيت اذا صليت المكتوبة وكرمت الحرام واحللت الحلال ادخل الجنة قال صلى الله عليه وسلم نعم فهي سلعة الله وهي طلبته من عباده واوليائه المؤمنين وهي امنيتهم - 00:37:39

التي يرجونها ويأملونها من ربهم سبحانه وتعالى وهي بشارة الله وبشارة رسوله ففي الصحيحين من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني اثم من ربي - 00:38:01

فاخبرني او قال فبشرني انه من مات من امتلك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قاله ابو ذر كررها على النبي ثلاثا - 00:38:19

قال صلى الله عليه وسلم في الثالثة وان زنا وان سرق وان رغم انف ابي ذر وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى ابا هريرة رضي الله عنه نعليه - 00:38:38

ثم قال اذهب بن علي هاتين فممن لقيت من وراء هذا الحائط من يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة اشارة على هذا التوحيد الذي هو - 00:38:54

اهم واعظم اسباب دخولكم اهل الايمان للجنان وفي الصحيحين من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة. من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:39:13

وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله كلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله من اي ابواب الجثث الثمانية من اية شاء - 00:39:31

في رواية اخرى ادخله الله الجنة على ما كان من العمل فهذه سلعة الله يرعاكم الله لا يحول بينكم وبينها ذنوبكم ولا تفريطكم ولا شهواتكم جاهدوا انفسكم واصطبروا عليها بالايمان - 00:39:51

واتبعوها بعمل صالح يرضاه الرحمن تنال هذه السلعة وهذا الوعد الكريم من ربنا جل وعلا. نسأل الله جل وعلا الا يحرمنا ذلك بفضله ان ينزلنا عوالي جنانه. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولكم - 00:40:09

ولوالدينا ووالديكم ولمشايعنا وولاتنا وجميع المسلمين. ان ربي سبحانه جواد كريم. والحمد لله رب العالمين اللهم اني جزاكم الله خيرا ه فضيلة الشيخ بالحقيقة حديث مشوق وماتع ونافع الحديث عن - 00:40:29

اه الجنة ووصف الجنة نسأل الله عز وجل ان يتقبل منكم الدعاء وان يجعلنا آآ من آآ اهل الجنة ومن اهل الفردوس الاعلى اه شكرا لك جزيل الشكر دكتور ونسأل الله عز وجل ان يجعل هذا الحديث اه - 00:40:46

نافع في موازين حسناتكم باذن الله في اه حلقات قادمة ان شاء الله نسأل الله ذلك والحديث عن الجنة لما ينزح حديث ممتع ينعش قلوب الايمان برحمة الله. نعم صحيح. دافع لهم الى سعي اليها والحصول عليها. والحديث له ان شاء الله - 00:41:02

اخر في جانب من جوانب نعماء الله علينا بالجنان نرجئه الى ذلك الحين باذن الله واعتذر عليكم اعتذر منكم ومن على التطويل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:41:24

شكرا مرة اخرى الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضوية التدريس في جامعة المجمعة الشكر ايضا موصول لكم انتم آآ

مستمعينا الاحبة ونسأل الله عز وجل ان اه ينفع بهذا الحديث - [00:41:40](#)

ان يكون دافعا الى آآ افضل الاعمال التي آآ تكون سببا في دخول العبد الى الجنة. شكرا لكم مستمعينا واليكم هذه التحالف العطرة من فريق العمل في الاشراف العام هاني بن نافع السلمي. وفي الاخراج مصطفى الصحفي وفي التقديم عمر بن ناصر. في امان الله

والسلام عليكم ورحمة - [00:41:57](#)

الله وبركاته عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك

الخيال لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرخصة - [00:42:19](#)

بدرر الفكر والمعرفة. قبسات من كلام ربنا جل وعلا احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية ارشادات اسرية. ولا تستوي الحسنة ولا

السيئة ادفع التي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميد - [00:42:43](#)

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر. واعذب حديث نقدم الفائدة والعبرة في كل

حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب - [00:43:19](#)